



أثر استخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج في تنمية الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في معان

Saleh Mohammad Abu-Taweeleh¹, Mustafa Odeh Jwaifell²

¹Ministry of Education, Jordan

Amman, 11118, Jordan

²Al Hussein Bin Talal University, Jordan

Maan, 71111, Jordan

Corresponding E-mail: jwaifell@hotmail.com

Abstract

This study aimed at measuring the impact of using curricula dramatization on Arabic language Understanding among the seventh graders students in Ma'an. The study sample consisted of (43) female students who were distributed randomly onto two groups, namely (20) control group and (23) experimental group. The control group was taught traditionally while the experimental group was taught by dramatization of the curriculum. The achievement exam was used to measure Arabic language reading understanding. Result of ANCOVA showed the significant statistics at $\alpha \leq 0.05$ for the benefit of experimental group. The study recommended encouraging teachers to use drama approach in teaching and learning Arabic language.

Keywords: *curricula dramatization, reading understanding skills, teaching methodology*

المقدمة

تعد مهارة القراءة واحدة من المهارات اللغوية التي تركز عليها العملية التعليمية التعليمية، وهي الأداة التي يتمكن المتعلم بوساطتها من التقدم في المراحل الدراسية. والقراءة عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تنهى كتنظيم مركب، يتكون من أنماط عمليات عقلية عليا، كالتفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات كما أشار في ذلك طعيمة¹. لذا فإن إتقان تلك المهارة بمختلف جوانبها ضروري للطلبة في مختلف المراحل، من أجل اكتساب المعرفة وتحسين الأداء ورفع الكفاءة التحصيلية. فيعد الفهم القرائي أساسا تعليميا

¹ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨).

هاما يكسب المتعلم المهارات المعرفية اللازمة لتطوير مهاراته اللغوية. يشير فضل الله^٢ إلى أن الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابه مهارات النقد بموضوعية، وتعويد إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة المشكلات، وتزويده على ما يعينه على الإبداع.

كما يرى عاشور والحوامدة^٣ أن الفهم في القراءة يساعد القارئ على الإدراك الصحيح لمضامين المقروء، ومعانيه الخفية والظاهرة. ويرى البصيص^٤ أن الفهم عنصر مشترك بين القراءتين الجهرية والصامتة.

خلفية الدراسة

يعرف الفهم القرائي على أنه "اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهما حرفيا واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده وتدوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه،^٥ ويؤكد يونس^٦ أن الفهم القرائي يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية. يتضح لنا مما سبق أن الفهم القرائي عمليات عقلية تحدث في ذهن القارئ، بحيث يتمكن من خلالها من إدراك المعاني الظاهرية والضمنية للنص، وإدماجها في البنية المعرفية السابقة له، واستحداث معرفة جديدة.

مستويات الفهم القرائي

يرتكز الفهم القرائي على العديد من المستويات المتعلقة بالفهم والاستيعاب والتفسير والنقد، وهي تراعي التدرج في العمليات العقلية ابتداء من العمليات البسيطة وانتهاء

^٢ محمد فضل الله، "مستويات الفهم القرائي مهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة. (دراسة تحصيلية)"، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، العدد السابع، ٢٠٠١.

^٣ راتب عاشور ومحمود الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، (ط ٢)، (الأردن: دار المسيرة، ٢٠٠٧).

^٤ حاتم البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، ٢٠١١).

^٥ حاتم البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ٦٢.

^٦ سمير يونس وشاكر عبد العظيم، "استخدام مدخل مسرح المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسي في النمو للصف الأول الإعدادي"، بحث منشور في مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٣، ٢٠٠٠، ٣٦٥.

بالعمليات المعقدة ويشير الناقية وحافظ^٧ إلى أن مستويات الفهم القرائي تشمل: الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدوقي، والفهم الابداعي.

مسرحة المناهج

تعد مسرحة المناهج أسلوباً تعليمياً حديثاً، يسعى إلى إكساب المتعلم الخبرة والمعرفة والمهارات المختلفة، من خلال تقديم المادة التعليمية بواسطة الدراما التعليمية، و بأسلوب فاعل ومشوق وجاذب للمتعلم، بحيث يتم إعادة صياغة تلك المادة وإخراجها وتقديمها بأسلوب ترفيهي يمكن المتعلم من التفاعل والاندماج مع الخبرة التعليمية. ويرى الراعي^٨ أن المسرح الكبير يعتمد في نجاحه على المسرح المدرسي ومسرح الطفل لخلق طاقات جديدة يمكن أن ترفد المسرح الكبير. كما يعد مدخل مسرحة المناهج أحد المداخل التعليمية التي تسهم في تحقيق مستوى الجودة، وفي إيجاد بيئات تعلم نشطة يمكن أن يساهم المتعلم في إبداعها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وقد يسهم هذا التوجه في إعداد جيل واعٍ، و ذكي، ومبدع، قادر على تصميم المعرفة وتنظيمها وتقويمها أي التحول من التلقي إلى الفاعلية والإبداع مما يؤكد على فاعليته في العملية التعليمية التعليمية،^٩ ويتخذ أسلوب مسرحة المنهج أشكالاً متعددة منها: أسلوب لعب الأدوار، الدراما الإبداعية، أسلوب المسرحة التربوية.^{١٠}

مفهوم مسرحة المناهج

يعرف السريع وبدير^{١١} مسرحة المناهج بأنها محاولة لاستخدام المسرح باعتباره وسيلة تعليمية لتنمية المهارات اللغوية فمن خلالها يتم تحويل بعض المقررات الدراسية إلى أعمال مسرحية بسيطة تمثل غالباً في حجرة الصف. كما يرى فيرنسلر^{١٢} بأنها مشاهد حوارية قصيرة

^٧ محمود الناقية ووحيد حافظ، تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفتياته، ج ١، (القاهرة: د.م.د، ٢٠٠٢).

^٨ علي الراعي، المسرح في الوطن العربي، منشورات عالم، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٧٩).

^٩ سعود الزهراني، "مسرحة المناهج التعليمية لتحقيق مهارات مجتمع المعرفة"، مقالة المنتدى الثقافي الثاني السعودية، ١٤٣١هـ.

^{١٠} سمير يونس وشاكر عبد العظيم، "استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسي في النمو للصف الأول الإعدادي"، ٣٦٥.

^{١١} عبد العزيز السريع وتحسين بدير، المسرح المدرسي في دول الخليج العربية، الواقع وسبل التطوير، (الرياض: مكتب التربية

العربي لدول الخليج، ١٩٩٣).

^{١٢} H Fernsler, "A compassion Between The Test Scores Of Third Grade Children Who Receive Drama In Place Of Traditional Social Studies Instruction And Third Grade Children Who Receive Traditional Social Studies Instruction", *Eric Document Reproduction Service*, No. ED,479760, 2003.

تغطي أهداف الحصبة الصفية تقوم مقام المحتوى المراد تعليمه. ويشير شحاته^{١٣} إلى مفهوم مسرحية المنهج بأنها: إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية.

مبادئ مسرحية المناهج

تقوم مسرحية المنهج على مجموعة من المبادئ ونظريات التعلم المعرفية، وهي أحد التطبيقات التربوية لنظرية برونر. ويرى برونر المشار إليه في عطوة وآخرون^{١٤} أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفل، ويتوقف هذا على طريقة عرض الموضوع ومدى ملائمة أسلوب العرض لخصائص المتعلم، وحيث أن النمو العقلي يسير من الحسي إلى التمثيل إلى التجريد يصبح من الضروري أن يتبع التدريس نفس النظام ففعالية التعلم ترتبط بمدى دقة اختيارنا لنمط وأسلوب التعليم الذي يناسب مستوى النمو المعرفي للمتعلم ومستوى إدراكه أو فهمه لما يقدم إليه.

يرى الخليفة^{١٥} أن ثمة مبادئ أخرى تقوم عليها مسرحية المناهج وتتضمن الآتي: الدقة العلمية، وسلامة الحقائق والمفاهيم، وبساطة الأسلوب، والترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية، وسهولة اللغة، وملائمة النص المسرحي لمرحلة النمو التي يمر بها الطلبة، وضرورة توفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق.

أهمية مسرحية المناهج

تعد مسرحية المناهج طريقة مهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية وإثرائها وتعميقها، وفي ذلك يشير إسماعيل^{١٦} إلى أن دراسة مسرحية المناهج تعد من أهم

^{١٣} حسن شحاتة، النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤).

^{١٤} علي عطوة، وزيد قباجة، وعبوشي، وفهمي وحازم أبوجزر، دليل طرائق التدريس، (فلسطين: ٢٠١٠)، استرجع في ٥

أيلول ٢٠١٤ من <http://khayma.com>.

^{١٥} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية. ط ٤، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ).

^{١٦} سيد إسماعيل، "نشأة مسرحية المناهج في مصر"، مقالة مؤتمر علاقة المسرح بالتربية وتنمية الدائقة الفنية من الطفولة حتى

الشباب، دمشق: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، من الفترة ٢١-٣٠-١١/٢٠٠٥.

وأحدث الدراسات الأدبية والتربوية والتعليمية، حيث يقوم المُسرح بإعادة قولبة المناهج في الإطار المسرحي، ليحقق بها أهداف المادة العلمية، بهدف جذب الطلاب إلى مكونات المادة وقيادتهم لاكتساب مهاراتهم، وتحقيق الهدف المرجو تربوياً بطريق آخر، وتعميق الأثر العلمي والتربوي عندهم، بالإضافة إلى إكسابهم المهارات العلمية والعملية ذات الصلة بالمنهج المسرح.

ويرى الزهراني^{١٧} أن استراتيجية مسرحية المناهج تعد من أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم المحققة لأهداف تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، حيث تقوم بتحقيق الذكاءات الآتية: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء التكويني، كما تسهم في تحقيق مهارات الألفية الثالثة لمجتمع المعرفة وهي: مهارات التحليل المنطقي، ومهارات الاتصال، والمهارات الإبداعية لحل المشكلات، ومهارات التعلم المستمر، ومهارات الحياة، ومهارات حل المشكلة المعلوماتية، ومهارات إدارة المشاريع، ومهارات البحث والاستقصاء، ومهارات التفكير المنظومي، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات التعامل مع التقنية. نستنتج مما سبق أن أهمية مسرحية المناهج تكمن في إسهامها المباشر في تطوير وتنمية البنية المعرفية للمتعلم وتكسبه مختلف مهارات مجتمع المعرفة الحديثة التعليمية.

توظيف مسرحية المناهج في تدريس اللغة العربية

تعد مسرحية المناهج ذات أهمية كبيرة في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة لدى الطلبة في مختلف المراحل ويشير^{١٨} إلى أن المادة التعليمية المسرحية تسهم في تحقيق الذكاء اللغوي والثراء اللغوي، فهي تعمل على إكساب المتعلمين ثروة لغوية راقية وتكشف عن مواهبهم الفنية، وتبرز طاقاتهم الإبداعية، وتدرّبهم على التعبير الصحيح السليم. كما تعمل المادة المسرحية على تطوير قدرات ومهارات ومعارف الطلبة.

^{١٧} سعود الزهراني، "مسرحية المناهج التعليمية لتحقيق مهارات مجتمع المعرفة".

^{١٨} Mike Fleming, Christine Merrell, & Peter Tymms, "The impact of drama on pupils' language, mathematics, and attitude in two primary schools", *Research in Drama Education*, Vol. 9, No. 2, 2004, 177-197.

تناولت دراسات كثيرة مهارات اللغة العربية وأثر طرائق التدريس الحديثة في اكتساب هذه المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة الشنطي^{١٩} التي هدفت إلى تعرف أثر النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة، واستخدم المنهج شبه التجريبي في الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة وزعت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وجاءت أداة الدراسة مكونة من اختبار مهارات الاستماع، واستخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين واختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للنشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع.

وقد تناولت دراسة الناصر وحمدي^{٢٠} أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية، ومقياسي الاستماع والتحدث يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج، وقد خلصت الدراسة إلى الحث على ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام منحنى مسرحية المناهج في التدريس.

وفيما يتعلق في استخدام الدراما في تحسين المهارات القرائية فقد طبق أبو موسى^{٢١} دراسته على طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خان يونس متبعاً المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت أدوات الدراسة من الاختبار التحصيلي لمهارتي القراءة الصامتة والهجيرية، مسرحية الدروس المحددة، بطاقة ملاحظة، قائمة بمهاراتي القراءة الصامتة والهجيرية. وقد توصلت

^{١٩} أميرة الشنطي، "أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، غزة، جامعة الأزهر، ٢٠١٠.

^{٢٠} محمد الناصر و نرجس حمدي، "أثر التدريس باستخدام الدراما وفق مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية"، دراسات للعلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ١، ٢٠١١.

^{٢١} لطفي أبو موسى، "أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير، غزة، منشورات الجامعة الإسلامية. غزة، ٢٠٠٨.

الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية لدى الطلبة الذين تلقوا التدريس بواسطة أسلوب الدراما التعليمية يعزى إلى استخدام أسلوب الدراما في التعليم كما بينت الدراسة وجود أثر إيجابي يعزى إلى متغير جنس الإناث اللاتي درسن بواسطة أسلوب الدراما مقارنة بالذكور الذين درسا بواسطة الدراما.

أما على مستوى مهارات اللغات الأجنبية، فقد هدفت دراسة فليمنج وآخرون (Fleming)²² إلى استقصاء أثر مشروع تحول بعض المدارس البريطانية نحو تدريس اللغة الانجليزية ومفهوم الذات بواسطة الدراما التعليمية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي في التحصيل اللغوي ومفهوم الذات يعزى إلى استخدام الدراما التعليمية.

بينما سعت دراسة دالي (Dale)²³ إلى تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية باستخدام الدراما التعليمية، واستخدم في الدراسة البحث شبه التجريبي وجاءت العينة مكونة من (١٧٩) طالبا وزعت على مجموعتين تجريبية (٩٤) طالبا وضابطة (٨٥) طالبا وجاءت الأداة مكونة من اختبار (Iowa) وقد توصلت الدراسة إلى وجود تحسن واضح في مهارة الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين تلقوا التدريس بواسطة الدراما التعليمية.

كشفت دراسة رينجر (Ranger)²⁴ عن أثر استراتيجيات الدراما في تحسين الاستيعاب القرائي واستخدام في الدراسة الأسلوب شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا من الصف السادس الأساسي في إحدى مدارس ولاية نيوجيرسي حيث وزعت العينة إلى قسمين ضابطة وتجريبية وجاءت نتائج الدراسة إيجابية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس بواسطة الدراما التعليمية حيث توصلت الدراسة إلى وجود تحسن واضح وإيجابي في مستوى الاستيعاب القرائي لدى المجموعة التجريبية.

ومن الدراسات الأجنبية الأخرى التي تناولت استخدام الدراما في تعلم اللغة دراسة سامانتاري (Samantaray)²⁵ التي تناولت تطوير مهارات التحدث باللغة الانجليزية، إذ أظهرت

²² Mike Fleming, Christine Merrell, & Peter Tymms, "The impact of drama on pupils' language, mathematics, and attitude in two primary schools", 177-197.

²³ Dale S. Dale, Michaela Parks, Karl Androes, & Susan D. McMahon, "Imagery-Based Learning: Improving Elementary Students' Reading Comprehension With Drama Techniques", *The Journal of Educational Research*, Vol. 94, No. 1, 55-63.

²⁴ L. Ranger, "Improving Reading Comprehension Through a Multi Faceted Approach Utilizing Drama", *M. a. Project, kean College of New Jersey*, Eric ED. 380758, 1995.

²⁵ Pravamayee Samantaray, "Dramatization as a Method of Developing Spoken English Skills", *International Journal of Language & Linguistics*, Vol. 1, No. 1, June 2014.

نتائج الدراسة استمتع الطلبة في طريقة التدريس، وأنها تشكل تحدياً لقدراتهم، إضافة إلى التقدم الملحوظ في أدائهم، وكذلك دراسة سيوكري (Syukri)²⁶ فقد استهدفت الكيفية التي يتم فيها تحسين أداء الطلبة في اللغة الانجليزية باستخدام منحى التاريخ المحلي اعتمادا على مسرحية المنهاج، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنا ملحوظاً في أداء الطلبة. بينما استقصت دراسة موانجي وزملائه (Mwangi et al)²⁷ فاعلية الدراما على تعلم الطلبة للغة الإنجليزية مستهدفة عددا كبيرا من الطلبة والمعلمين، وقد استخدم في الدراسة المنهج النوعي والكمي. أظهرت نتائج الدراسة الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف الدراما في تعلم اللغة الإنجليزية.

وفي دراسة مشابهة أجراها كل من أندريكبولو و كوتروبا (Andrikopoulou & Koutrouba)²⁸ لمعرفة اتجاهات المعلمين اليونانيين نحو استخدام الدراما في التدريس كبيئة تعليمية تعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو توظيف الدراما، بحيث أن النشاطات القائمة على الدراما يمكن أن تساهم بشكل فاعل في مساعدة الطالب على الفهم الأوسع للمعرفة، ورفع مستوى أدائهم، ورغبتهم في استخدامها كبيئة تعليمية تعليمية. كما وقد توصل إلى نفس النتيجة كل من جالازكا وتريندر (Galazka & Trinder)²⁹ إلى نفس النتيجة التي توصلت إليها الدراسة السابقة، ولكن في الاتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية للناطقين بغيرها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الدراما التعليمية وفق منحى مسرحية المناهج في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في منطقة معان مقاسة بالجانب المعرفي. ولذا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن سؤال الدراسة:

²⁶ M. Syukri, "Dramatizing Local History "Topekkong Agreement": Its Effects on Stimulating the Students' English Performance", *ELS Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, Vol. 1, No. 4, 2018, 503-518.

²⁷ L. Mwangi, G. Nyagah, A. Kibui, & P. Odund, "Effect of Dramatizing on Learning of the English Language in Meru County, Kenya", *Journal of Literature and Linguistics*, 15, 2015, 93-100.

²⁸ E. Andrikopoulou & K. Koutrouba, "Promoting Mindfulness about the Environment through the Use of Drama in the Primary Classroom: Greek Teachers' Views and Attitudes", *Education Sciences*, Vol. 9, No. 22, 2019, 1-17.

²⁹ Andrikopoulou, Galazka Alicja, Trinder Magdalena, "Creating a Positive Environment Through Drama in the EFL Classroom", *The New Educational Review*, Vol. 54, No. 4, 2018, 193-205.

- ما أثر استخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج في تنمية مهارة الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في معان؟

وقد صيغ لسؤال الدراسة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في مدى إسهامها في رفد الأدب التربوي بمزايا استخدام وتوظيف الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج، وأثرها في اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة.

كما أنها قد تعمل على إفادة مختلف العاملين في القطاع التربوي بما يأتي:

- المعلمون: الاطلاع على دروس للغة العربية معدة وفق منحنى مسرحية المناهج.

- المشرفون التربويون: الاسهام في توجيه المشرفين التربويين للاطلاع على طريقة الدراما التعليمية وفق مسرحية المناهج، وحثهم للمعلمين على استخدامها في تعليم اللغة العربية.

- طلبة المدارس: تعزيز وتطوير قدرات الطلبة على اكتساب المعرفة من خلال الأنشطة الدرامية والمسرحية والتفاعل الصفوي.

محددات الدراسة وحدودها:

سيعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة وفق الحدود الآتية:

١- صدقها أداة الدراسة وثباتها.

٢- طريقة اختيار عينة الدراسة.

٣- المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

كما اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الوحدة التعليمية السادسة (الناسك وابن عرس)، من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، والمعتمد لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن.^{٣٠}

- اقتصار الدراسة على طالبات الصف السابع الأساسي، حيث تم اختيار شعبتين من مدرسة بنات خديجة الأساسية التابعة لمديرية تربية منطقة معان في محافظة معان جنوبي الأردن.

- اقتصار الدراسة على مدى اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، وكما هي مقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

التعريفات بالمصطلحات

مسرح المناهج

إعادة صياغة المادة التعليمية (الوحدة السادسة) في مادة اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الجزء الأول من كتاب (لغتنا العربية)، وتحويلها إلى صيغة درامية يتم تمثيلها من قبل الطالبات.

الفهم القرائي

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه قدرة المتعلم على فهم النص المقروء فهما حرفيا مباشرا وقدرته على إدراك مضامين النص غير الظاهرة والقدرة على تذوق النص المقروء ونقده وإصدار حكم عليه وإدماجه في البنية المعرفية وإعادة إنتاج معرفة جديدة.

الطريقة والإجراءات

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (٤٣) طالبة من مدرسة بنات خديجة بنت خويلد الأساسية، التابعة لمديرية تربية منطقة معان، في مدينة معان جنوبي الأردن، باختيار قصدي، وذلك لتوافر الظروف التعليمية المناسبة لتطبيق الدراما التعليمية، ودرست بواسطة الدراما التعليمية وفق منحنى مسرح المناهج.

^{٣٠} وزارة التربية والتعليم الأردنية، لغتنا العربية، الصف السابع الأساسي. ط (١)، (عمان، ٢٠٠٦).

أداة الدراسة

تم إعداد الاختبار التحصيلي للفهم القرائي كأداة للدراسة وفقاً للشروط والمواصفات والمعايير المعتمدة، وقد سبقها إعداد تحليل لمحتوى الوحدة التعليمية، مع التركيز على مهارات الفهم القرائي التي تمس الدراسة الحالية بشكل مباشر، كما حددت الأهداف العامة والخاصة للوحدة ومستوياتها المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم المعدل وهو: معرفة، واستيعاب، وتطبيق، وتحليل، وتقويم، وإبداع،³¹ وقد تم إعداد اختبار لقياس التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القرائي.

صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية، والقياس والتقويم؛ وذلك لمراجعة وتدقيق فقرات الاختبار، وإبداء الآراء والملاحظات، واقتراح التعديلات وفق المعايير والمواصفات المعتمدة، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية أداة الدراسة بعد إجراء بعض التعديلات، حيث أخذ بملاحظات المحكمين؛ بزيادة أو حذف أو تغيير صياغة بعض الفقرات، حتى استقرت كما في صيغتها النهائية، كما تم إعداد جدول مواصفات للاختبار، والذي يراعي الوزن النسبي للأهداف ومستوياتها. كما تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي، حيث جاءت معاملات الصعوبة والتمييز ملائمة للدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مدرسة بنات الإسكان الثانوية المختلطة، التابعة لمديرية تربية معان، وكانت مؤلفة من (٢٥) طالبة، كما تم تصحيح الإجابات وتحليلها واستخراج معامل الصعوبة، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

³¹ M. Forehand, *Bloom's Taxonomy*, The University of Georgia. Retrieved from: http://www4.edumoodle.at/gwk/pluginfile.php/109/mod_resource/content/5/forehand_bloomschetaxonomie02.pdf in 2012.

تم استخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وبطريقة الإعادة على أفراد العينة الاستطلاعية حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٧٥) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

منهج البحث

استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في التحصيل المعرفي لمهارة الفهم القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، وفق التصميم الآتي:

$$G_1: O_1 \times O_1$$

$$G_2: O_1 - O_1$$

حيث: G_1 المجموعة التجريبية المكونة من (٢٣) طالبة من الصف السابع الأساسي. O_1 : الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارة الفهم القرائي في اللغة العربية. X : المعالجة التجريبية، خضوع أفراد الدراسة إلى التدريس بواسطة الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج.

G_2 : المجموعة الضابطة المكونة من (٢٠) طالبة في الصف السابع الأساسي.

- خضوع أفراد الدراسة إلى التدريس بالطريقة الاعتيادية.

وقد تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

١- المتغير المستقل: وله مستويان: طريقة التدريس بواسطة الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج، والطريقة الاعتيادية في التدريس.

٢- المتغير التابع: الفهم القرائي مقاساً بالمتوسطات الحسابية المستخرجة من الاختبار التحصيلي.

إجراءات الدراسة: أجريت الدراسة وفقاً للآتي:

(١) الحصول على الموافقات الرسمية من أجل تنفيذ الدراسة.

(٢) إعداد المادة التعليمية وإعادة صياغتها على شكل نص مسرحي تعليمي وفق منحنى مسرحية المناهج، حيث تم عرض النص المسرحي على محكمين للتحقق من سلامته ومناسبته لمستوى الطالبات.

- (٣) بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها من خلال عرضها على محكمين مختصين.
- (٤) اختيار عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وعددها (٢٥) طالبة من مدرسة بنات الإسكان الثانوية المختلطة التابعة لمديرية تربية معان، وتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي، لاستخراج ثبات الاختبار.
- (٥) استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة.
- (٦) تحديد بيئة تنفيذ الدراسة، والتأكد من جاهزيتها، بالتعاون مع إدارة المدرسة.
- (٧) تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، قبل البدء بتنفيذ الدراما التعليمية المقررة.
- (٨) تدريب المعلمة على تطبيق الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج من قبل الباحثين، من خلال اللقاء بها، وتزويدها بمادة توضيحية حول مسرحية المناهج، وخطوات تنفيذها، وطبيعتها، كما تم تزويدها بالمادة التعليمية المعالجة وفق طريقة الدراما التعليمية.
- (٩) تدريب الطالبات من قبل المعلمة على تأدية الأدوار وفق الدراما التعليمية ووفق منحنى مسرحية المناهج
- (١٠) تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، على أفراد الدراسة بعد الانتهاء من عملية التطبيق، في ظروف متكافئة، من أجل معرفة تحصيل الطالبات في مهارات الفهم القرائي.
- (١١) جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج وكتابة التوصيات.

المعالجة الإحصائية

١. للإجابة عن سؤال الدراسة وللكشف عن أثر استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في اكتساب مهارات الفهم القرائي، تم حساب مقاييس التشتت والنزعة المركزية، واستخدام تحليل التباين المشترك.
٢. استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج ثبات أداة الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الفهم القرائي كما هو وارد في الجدول الآتي:

الجدول ١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة				
الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣.١١	٣٦.٣٥	٤.٣٤	٢٥.٢٢	التجريبية
٣.٨٩	٢٩.١٠	٤.٩٩	٢٤.٧٠	الضابطة

لوحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي، ولفحص دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين المشترك بعد التأكد من شروط تطبيقه، والجدول الآتي يبين نتائج تحليل التباين المشترك:

الجدول ٢ نتائج تحليل التباين المشترك ANCOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٣٣١.٨٢٥	١	٣٣١.٨٢٥	١٢١.٥٥٦	>.....١
طريقة التدريس	٥١٢.٣٣٥	١	٥١٢.٣٣٥	١٨٧.٦٨١	>.....١
الخطأ	١٠٩.١٩٣	٤٠	٢.٧٣٠		
المجموع	٩٥٣.٣٥٣	٤٢			

يتبين من نتائج تحليل التباين المشترك أن $F=187.681$ دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha < 0.05)$ وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha < 0.05)$ بين متوسطي درجات أفراد الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية بمجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج.

أي أن هناك أثر لاستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج في تنمية مهارة الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في معان.

ولتحديد مستوى هذا الأثر، فقد تم حساب إيتا تربيع (η^2) لتعرف حجم تأثير استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج على اكتساب مهارات الفهم القرائي، حيث بلغ حجم التأثير (٨٢.٤%) أي أن ما نسبته (٨٢%) تقريباً من المتغير التابع (مهارات الفهم القرائي)، يعزى إلى طريق التدريس بالدراما وفق منحنى مسرحية المناهج.

توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو موسى^{٣٢} والتي استقصت أثر الدراما التعليمية في تحسين بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع في إحدى مدارس محافظة خان يونس بغزة، إذ أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للدراما التعليمية في تحسين المهارات القرائية، واختلفت الدراسة الحالية معها في أنها كانت موجهة نحو مهارات الفهم القرائي دون غيرها، كما اختلفت في أنها كانت موجهة لمتغير الإناث بينما جاءت دراسة أبو موسى لكلا الجنسين. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Fleming)^{٣٣} في النتائج الإيجابية لاستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تعليم اللغة، حيث أظهرت نتائج دراسته وجود دلالات إيجابية في مهارة التحصيل اللغوي تعزى إلى استخدام أسلوب الدراما التعليمية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسته في أنها ناقشت أثر الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في تنمية مهارة الفهم القرائي للغة العربية بينما جاءت دراسته موجهة نحو استقصاء أثر الدراما في إحدى مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية وهي مهارة التحصيل اللغوي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Dale)^{٣٤} والتي كانت موجهة نحو استقصاء أثر الدراما التعليمية في تحسين الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المراحل الأساسية في المدارس الإنجليزية في النتائج الإيجابية لاستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تحسين وتنمية الفهم والاستيعاب القرائي، واختلفت الدراسة الحالية معها في أنها كانت موجهة نحو مهارة الفهم القرائي للغة العربية بينما جاءت الدراسة الأخرى موجهة نحو مهارات

^{٣٢} لظفي أبو موسى، "أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي".

^{٣٣} Mike Fleming, Christine Merrell, & Peter Tymms, "The impact of drama on pupils' language, mathematics, and attitude in two primary schools", 177-197.

^{٣٤} Dale S. Dale, Michaela Parks, Karl Androes, & Susan D. McMahon, "Imagery-Based Learning: Improving Elementary Students' Reading Comprehension With Drama Techniques", 55-63.

الاستيعاب في اللغة الإنجليزية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Ranger)³⁵ والتي استقصت أثر الدراما التعليمية في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة إحدى مدارس ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كشفت كلا الدراستين عن وجود أثر إيجابي لاستخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي، فيما اختلفت الدراسة الحالية عنها في أنها كانت موجهة لمهارة الفهم القرائي في اللغة العربية بينما جاءت دراسته موجهة نحو مهارة الاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية.

إن استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج يوفر طريقة جديدة في التعامل مع مهارات اللغة العربية، حيث يتمكن المتعلم من اكتساب مهارات الفهم القرائي بطرق سهلة وسريعة ومشوقة، حيث توفر تلك الطريقة للمتعلم أفقا رحبا من التفاعل والتفكير والتذوق والحس النقدي للنص اللغوي، كما أنها تعمل على تمكينه من التعبير عن مشاعره وأفكاره بكل حرية، كما تعمل على إثرائه لغويا من خلال اتساع مساحة الحوار المسرحي الذي يعد وسيلة اتصال بين الطلبة الذين يؤدون أدوارهم في الدراما، ولذا فإن مسرحية المناهج ذات أثر واضح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة.

يفسر الباحثان النتائج الايجابية لتوظيف الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في تعليم اللغة العربية ومهاراتها إلى قدرتها على تزويد البيئة الصفية بالمتغيرات والعناصر التعليمية التفاعلية والدافعية التي تثري العملية التعليمية بخلاف الطريقة الاعتيادية، كما أنها تمنح المتعلم دورا فاعلا بشكل فردي وجماعي في الغرفة الصفية، فهي تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على الابتكار وحل المشكلات، كما تعمل على كسر الحاجز ما بين المتعلم والمعلم من جهة وما بين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، إضافة إلى قدرتها على تحقيق مواهب الطلبة وإثارة قدراتهم المهارية والمعرفية والوجدانية مما يحسن مستواهم المعرفي وتحصيلهم الدراسي.

³⁵ L. Ranger, "Improving Reading Comprehension Through a Multi Faceted Approach Utilizing Drama".

الخلاصة

يتبين من نتائج الدراسة أن ترك مساحة من الحرية للمعلم والطالب لاختيار طرائق تدريسية جديدة، ومنها مسرحية المناهج، يساهم بشكل فاعل في رفع المستوى التحصيلي للطلبة ومهاراتهم في اكتساب اللغة العربية وعلى وجه الخصوص الفهم القرائي، كما أنها تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية التعليمية، مما يساعد على خلق بيئة فاعلة ذات طابع تفاعلي، ولا يتأتى ذلك إلا إذا تم تصميم المناهج وأدواتها الممثلة بالكتاب المدرسي بشكل مرن يسمح للمعلم من بناء مواقف تعليمية تعليمية وفق طرائق التدريس المتنوعة والتي تتطلب بشكل خاص إعادة تصميم وتهيئة المحتوى التعليمي.

إن الزيادة في مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات في المجموعة التي درست وفق منحنى مسرحية المناهج قد ازدادت فرقا بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى تحصيلها بمقدار (١١.١٣) درجة، وعند مقارنتها بالمجموعة الضابطة التي درست وفق المنحنى الاعتيادي في التدريس والتي بلغت (٤.٩) يتبين مقدار الأثر للتغير الحاصل في اكتساب المهارات وبفارق (٦.٢٣) درجة، مما يؤكد على أن روتنة المناهج بنمطية واحدة وبطرائق تدريسية تقليدية لا يحقق الأهداف التربوية على الوجه المطلوب، وبالتالي فإنه من الضرورة بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ذات أثر إيجابي لاستخدام طريقة الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في اكتساب مهارة الفهم القرائي، أن يوصى بما يأتي:

١. توظيف طريقة مسرحية المناهج في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية ولكونها ذات أثر إيجابي في تحسين وتنمية تلك المهارات لدى الطلبة.
٢. تعميم طريقة الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج في القطاع التعليمي وفي مختلف المراحل التعليمية لما لها من أهمية في تحسين تحصيل الطلبة المعرفي.
٣. تدريب المشرفين التربويين ومعلمي اللغة العربية على استخدام الدراما التعليمية وفق منحنى مسرحية المناهج، للتعرف على أهميتها في تعليم طلبة المرحلة الأساسية.
٤. تضمين المناهج التربوية وأدلة المعلمين أسلوب الدراما التعليمية لكي يتمكن المعلمون والمشرفون التربويون من التعامل معها وتطبيقها في الميدان التعليمي.
٥. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتوظيف مسرحية المناهج في التعليم لمختلف المراحل التعليمية ومختلف المواد الدراسية.]]

المراجع

- Abu-Mousa, Lutfi. "Atsar Istikhdâm al-dramâ 'alâ tahsîn mustawâ Ba'dh al-mahârah al-qira'iyah Ladâ thalabah al-shaf al-sâbi' al-asâsi". Palastine: Islamic University, *Master thesis*, 2008, Available at: <http://www.basicedu.uodiyala.edu.iq/uploads/DHAMYA1/mtfraka/%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89.pdf>
- Albusais, Hatim. *Tanmiyah Mahârah al-qira'ah Walkitâbah: Istirâtijiyât Muta'didah Li al-tadrîs Waltaqwîm*, Damascus: General Syrian Association of Book, Ministry of Culture, 2001.
- Andrikopoulou, E., & K. Koutrouba. "Promoting Mindfulness about the Environment through the Use of Drama in the Primary Classroom: Greek Teachers' Views and Attitudes", *Education Sciences*, Vol. 9, No. 22, 2019.
- Andrikopoulou, Galazka Alicja., & Trinder Magdalena. "Creating a Positive Environment' Through Drama in the EFL Classroom", *The New Educational Review*, Vol. 54, No. 4, 2018.
- Ashour, Ratib., and Mahmoud Alhawamdeh. *Asâlib Tadrîs al-Lughah al-Arabiyah*, 2nd Edition, Jordan: Darul masir, 2007.
- Atwah, Zahir., Ziyad Qabajah, Fahmi Abooshi, and Hazim Abujazar. "*Dalîl Tharâiq al-tadrîs*", Palestine: Retrieved in September 5 2014: <http://khayma.com/muhannad/Dr%20Amer%20lectures/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%B7%D8%B1%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3.pdf>
- Dale, Dale S., Michaela Parks, Karl Androes, & Susan D. McMahan. "Imagery-Based Learning: Improving Elementary Students' Reading Comprehension With Drama Techniques", *The Journal of Educational Research*, Vol. 94, No. 1, 2010.
- Fadl-Allah, Mohammed. "Mustawayât al-fahm al-qirâi: Maharat al-lazimah Li as'ilat Kutub al-Lughah al-Arabiyah Bi marahil al-ta'lim al-a'am Bi dawlat al-imarât al-Arabiyah al-mutahidah (Dirasah tahliliyah)", Cairo, *Majalat Elqira'ah Walma'rifah*, Vol. 7, 2001.
- Fernsler, H. "A compassion Between The Test Scores of Third Grade Children Who Receive Drama in Place of Traditional Social Studies Instruction and Third Grade Children Who Receive Traditional Social Studies Instruction", *Eric Document Reproduction Service*, NO ED 479760, 2003.
- Fleming, Mike., Christine Merrell, & Peter Tymms. "The impact of drama on pupils' language, mathematics, and attitude in two primary schools", *Research in Drama Education*, Vol. 9, No. 2, 2004.

- Forehand, M. *Bloom's Taxonomy*, The University of Georgia. Retrieved from: http://www4.edumoodle.at/gwk/pluginfile.php/109/mod_resource/content/5/forehand_bloomschetaxonomie02.pdf. in 2012.
- Ismail, Said. "Nash'at Masrahat al-manahij Fi Mishr". Damascus, *al-majlis al-A'lâ Li ri'âyat al-funûn Wa al-adab*, Conference Paper, Retrieved in September 2 2014. <http://kenanaonline.com/users/sayed-esmail/posts/119116>, 2005
- Jordan Ministry of Education, "Lughatunâ al-'Arabiyah, al-shaf al-sâbi' al-Asâsi", ED 1, Amman, Jordan: 2006.
- al-Khalifah, Hassan Ja'far. *Fushûl Fî tadrîs al-Lughah al-Arabiyah*, Riyadh: Maktabat al-rushd, 1424H.
- Mwangi, L., G. Nyagah, A. Kibui, & P. Odund. "Effect of Dramatizing on Learning of the English Language in Meru County, Kenya", *Journal of Literature and Linguistics*, 15, 2015.
- al-Naqah, Mahmoud., and Waheed Hafidh. *Talîm al-Lughah al-Arabiyah Fî al-Ta'lîm al-'Am, Madâkhibulu Wa Faniyatuhu*, Cairo: Part 1, 2002.
- al-Nassir, Mohammed., & Narjes Hamdi. "The Effect of Teaching by Using Drama Based on Curriculum Dramatization Approach for Arabic Grammar of Sixth Grade Elementary Class on Students' Achievement and Development of Their Listening and Speaking Skills in Qatif City in Kingdom of Saudi Arabia", *Derasat: Educational Sciences*, Vol. 38, No. 1, 2011.
- al-Ra'i, Ali. *Al-masrah Fî Ahwatan al-'Arabî*, Kuwait: 'Alam al-ma'rifah, National Council for Culture, Arts and Letters, 1979.
- Ranger, L. "Improving Reading Comprehension Through a Multi Faceted Approach Utilizing Drama", *M. a. Project, kean College of New Jersey*, Eric Ed. 380758, 1995.
- Samantaray, Pravamayee. "Dramatization as a Method of Developing Spoken English Skills", *International Journal of Language & Linguistics*, Vol. 1, No. 1, June 2014.
- al-Sare', Abdulaziz., and tahseen Budair. *Al-masrah al-madrasî Fî Duwal al-kebâlij al-Arabiyah, Waqî' Wa Subul al-tathwîr*, Riyadh: Arab Bureau of Education For Arab Gulf States, 1993.
- Shahatah, Hassan. *Al-nashat al-madrasî: Mafhûmuhu Wa Wazhâifuhu Wa Majâlât Tathbîqih*, Cairo: Dar al-masryah al-lubnanyah, 2004.
- al-Shante, Ameera. "Atsar Istikhdam al-nashat al-tamtsîlî Li tanmiyat fa'dh Mahârah al-istimâ' Fî al-Lughah al-Arabiyah Ladâ tilmîdzât al-shaf al-râbi' al-Asâsi Fî Ghaza", *Master Thesis*, Palestine: 2014, Available at: www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0043192.
- Syukri, M. "Dramatizing Local History "Topekkong Agreement": Its Effects on Stimulating the Students' English Performance", *ELS Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, Vol. 1, No. 4, 2018.
- Thuaimah, Rushdi Ahmad. *Manâbij Tadrîs al-Lughah al-Arabiyah*, Cairo: Dar al-Fikr, 1998.

- Youness, Samir., and Shakir Abdulazim. “Istikhdâm Madkhal masrahat al-manâhij Fî Tahqîq Ahdâf Wihdât Tadrîs Fî Elnomow Li al-shaf al-awwal al-I’dâdî”, Mesir: *Majalat Dirasat Fi al-manahij wa Thuruq al-tadris*, Vol. 63, April 2000.
- Younis, Fathi. *Istirâtîyyât Ta’lîm al-Lughab al-Arabiyah Fî al-marhalah al-tsânawiyah*, Cairo: Matba'at al-kitab a-lhadeeth, 2001.
- al-Zahrani, Soud. “Masrahat al-manâhij al-ta’lîmiyah Li tahqîq Maharah Mujtama' al-ma'rifah”, *Maqalah al-muntada al-tsaqafi al-tsani*, Kingdome of Saudi Arabia, September 3, 2014.